علي قدر فهمك يا ايها القاصر المبتدي الذي لم يدخل بعد في مداخل
اهل العناية والافهم اوصاف لهذا الروح المذكور اعلي واعز مما ذكر
ثم امور اخري متعلقة بالحق تعالي من جانب هذا الروح لا يمكن ان
تتصور في الحس يمتنع كشفها لمنع الشريعة المحمدية من ذكرها
باعتبار ان ذكرها لا يظهرها لمن لم تكن عنده بحيث تفهمها كل احد
بل ذكرها يوقع ببصاير السامعين وافهامهم خلاف ما هو المراد
منها ورب معني يفهم الانسان خلاف المقصود والله اعلم

تمت علي يد العبد الفقير
الي مولاه العلي القدير
عبده محمد عبد العظيم
السقا
بالازهر

ومن توجهاته رضي الله عنه الرحي انت الذي ابرزتني من العدم
والعما في مشاهد مرايي حسنك وجمالك الي اطوار مشاهد سر
قضايك وقدرك حتي اعلمتني ان الكل من حيث لا كل ولا جزء
عين حكمتك التي اظهرت فيها ما اردت وقضيت وانت يا رب احكم
الحاكمين فما قدرتي وما حيلتي ومن انا يا رب حتي يكون لي منك
المفر او يكون لي بغير بابك مقر فلك الحمد علي ما اوليتنا به من عظيمة

جلابيب

جلابيب نعمتك وحققتنا به من فتايحك فضايل كمالات فضلك
وبشرتنا بعظم به فلم تجعلني في ساير حركاتي وسكناتي الا
معولا عليه وهل منة بعد شهود وجهك الكريم في فضلك وهل
كرم كمال وجهك تقف امامه جيوش عدلك ام هل عظايم منحك
يوقفها صارف جلالك ام فضايل اعتصامي بك يحجبني عن
جمالك كل هذه يا سيدي غرايب وعجايب سطرها قلم الوهم
في صفحات الفهم فما الاصابة فيه بمثله الخطأ ومن العجيب توجه
العارفين الي في مجلس مخصوص مفرقين بين الكامل والمنقوص
كانهم يقيمون شعاير الهوس في مسجد الطيشي تلك اذا
ومع ذلك يا ربي وانت انت في عظايم
كمالك ولكن من تادب معك ورضي بك فهو المودب ومن
خرج عن طاعتك ووجد من معاندة لسر قضايك وقدرك
فهو المغرور ولكن سر حكمتك قد ستره الي ان تظهر له علايم
سبق قضا عنايتك الازلية الابدية والا فيا ربي هل غيرت
رسلك وملايكتك وساير مخلوقاتك شيا عن محاسن
كمالاتك السرمدية و[illegible] هل اله موثر ظاهرا وباطنا
او باطنا في مملكتك غيرك

Copyright © King Saud University